مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 08/ 01/ 2026م
تاريخ القبـول: 06/ 20/ 2026م

دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود

د. منال بنت صالح الشبيلي*
mshebili@gmail.com

منال بنت صالح عبيد باعكابة**
445206075@student.ksu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، والتحديات التي تواجههم، والكشف عمَّا إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات (النوع، والمرحلة الدراسية، والتخصص العلمي، والجنسية)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، و استخدمت استبانة (إعداد الباحثتين)، تم تطبيقها على عينة بلغت (346) طالبًا وطالبةً، من الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود جاء بدرجة عالية، ووجود موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد العينة على التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية، كما خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد العينة في واقع استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين وفقًا لمتغير النوع، باتجاه الذكور. ومتغير الجنسية، باتجاه أفراد العينة من الدول العربية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين وفقًا لمتغير التخصص العلمي، باتجاه مَن تخصصهم إنساني، وكذلك متغير الجنسية، باتجاه الأفراد من الدول غير العربية. بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا، وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: جامعة الملك سعود، الطلبة الدوليون، التطبيقات الرقمية.

* أستاذ تعليم الكبار والتعليم المستمر المساعد بقسم السياسات التربوية، كلية التربية جامعة الملك سعود، السعودية
** باحثة ماجستير بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية

للاقتباس: الشبيلي، منال بنت صالح؛ باعكابة، منال بنت صالح عبيد. (2026). دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 8(1)، 358-391.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/vd63q469

OPEN ACCESS
Received: 08-01-2026
Accepted: 06-20-2026

مجلة الآداب
للدراسات النفسية والتربوية

Organizational Agility among Public Secondary School Principals in Jerash Governorate from the Teachers Perspective

Dr. Manal Saleh Alshebeili* **Manal Saleh Obaid Baokabah ****

mshebili@gmail.com 445206075@student.ksu.edu.sa

Abstract

The study aimed to identify digital applications role in enhancing learning among international students at King Saud University, as well as the challenges they face. It also sought to determine whether there were statistically significant differences in the study sample responses according to the variables of gender, academic level, academic major, and nationality. The descriptive survey method was employed. A questionnaire (developed by authors) was administered to a sample of (346) male and female international students at King Saud University. The results indicated that the use of digital applications in enhancing learning among international students at King Saud University was high. Findings also revealed a moderate level of agreement among participants regarding the challenges faced by international students in using digital applications. Furthermore, statistically significant differences were found in using digital applications for enhancing learning according to gender, in favor of males, and nationality, favoring students from Arab countries. Statistically significant differences were also found in the challenges faced by international students according to academic major, in favor of students in humanities disciplines, and nationality, favoring students from non-Arab countries. However, no statistically significant differences were found according to academic level.

Keywords: King Saud University; International Students; Digital Applications.

*Assistant Professor of Adult and Continuing Education, Department of Educational Policies, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.

** Master's Researcher, Department of Educational Policies, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.

Cite this article as:: Alshebeili, Manal Saleh & Baokabah, Manal Saleh Obaid. (2026). Organizational Agility among Public Secondary School Principals in Jerash Governorate from the Teachers Perspective. *Journal of Arts for Psychological & Educational Studies 8*(1) 358-391

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
DOI: https://doi.org/10.53285/vd63q469

مقدمة

تركّز الدول المتقدمة على كيفية توظيف التقنيات المتقدمة في مختلف مجالات الحياة، وبفضل التطورات العلمية، والتكنولوجية المتسارعة أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى قدرتها على توظيف التكنولوجيا في شتى المجالات.

ويشهد العالم زيادة الدول المستقطبة للطلبة الأجانب، إذ بدأت الجامعات تضع برامج ومنحاً دراسية لهم، ومنذ عام 2000 أخذ عدد الطلاب الدوليين يزيد في بعض الدول مثل الصين، وماليزيا، والمملكة العربية السعودية، التي تعد من الدول التي يتوجه إليها الطلاب الدوليون؛ إذ قامت بتنظيم برامج، وسياسات لاستقطابهم منذ أكثر من نصف قرن، وشهد العقد الماضي تضاعف عدد الطلاب الدوليين الملتحقين بالجامعات السعودية بمعدل نمو سنوي يتجاوز 10% (القرني،2021).

وتُستخدم المنصات على نطاق واسع لتسهّل التعلم عبر الإنترنت، وتوفر بيئة تفاعلية مرنة لكل من المعلمين والمتعلمين، ومن ذلك منصة VLE وهي نظام عبر الإنترنت يوفر مساحة رقمية للمدرسين، والمتعلمين للتفاعل، والوصول إلى المواد التعليمية، وتقديم المهام، وتلقي الملاحظات؛ إذ يتعلم الطلاب في هذه البيئة الافتراضية من خلال المشاركة المباشرة والتعاونية (Oproiu ،2015).

وفي جامعة الملك سعود؛ تسعى منصة يسر الإلكترونية إلى تحسين تجربة الطلاب الدوليين من خلال توفير خدمات إدارية مبتكرة، وتهتم بالتواصل بين الطلاب والنظام الأكاديمي، والحياة الجامعية لطلاب المنح الدوليين، أيضاً تقديم الدعم المادي لهم (إدارة الطلبة الدوليين، 2024).

مما سبق يتضح أن استخدام التكنولوجيا في التعليم من أهم التحولات التي جعلت عملية التعليم أكثر تفاعلية؛ إذ توفر أدوات، ووسائل تعليمية متنوعة تسمح بالتفاعل الفوري، والوصول المستمر إلى المواد التعليمية في أي وقت ومكان (الملحم وآخرون، 2018).

لذلك فإن الدراسة الحالية سعت إلى الكشف عن دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين الذين استهدفتهم.

مشكلة الدراسة:

تسعى رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى تعزيز دور التكنولوجيا في الجامعات من خلال عدة مبادرات تهدف إلى تحسين جودة التعليم، وتطوير المهارات الرقمية للطلاب، وتشمل هذه المبادرات تشجيع الابتكار في التعليم باستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي؛ فالجامعات تؤدي دورًا حيويًا في دعم الطلاب الدوليين من خلال استخدام التقنية، وتسهل اندماجهم في المجتمع الجامعي السعودي.

ويواجه الطلاب الدوليون تحديات عديدة، منها اختلاف الثقافات، واللغات، ومع تطور التكنولوجيا أصبحت التطبيقات الرقمية أداة فعالة في تسهيل التعلم إذ تم وضع عدد من التطبيقات التي سهلت

التواصل بين الطلبة والأساتذة، وتوفير المواد التعليمية بسهولة، فقد أشارت دراسة Aldossari (2025) إلى أن الطلاب الدوليين يواجهون تحديات خاصة باللغة، والاندماج في ثقافة الجامعات السعودية، وهذا ما أكدت عليه دراسة البشر وآخرين (2024) التي هدفت إلى اكتشاف التحديات التي يواجهها الطلاب الدوليون في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية، وكذا دراسة الجابري (2019) التي قامت باستقصاء اتجاهات طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية.

كذلك تشير عدد من الدراسات إلى أنه أصبح لزاماً على الجامعات أن تلبي احتياجات التحول الرقمي حتى تتواكب مع التطورات العالمية، منها دراسة الرشيدي (2022) التي أكدت على توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في العملية التعليمية في الجامعات، وأوضحت دراسة يونس(2022) أن استخدام إنترنت الأشياء في التعليم يعزز العملية التعليمية، ويؤدي إلى تحقيق نواتج تعليمية متميزة.

ومن خلال ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتبلور في التساؤلات الآتية:

1. ما واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود؟
2. ما التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين استجابات عينة الدراسة حول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغيرات (االنوع، المرحلة الدراسية، التخصص العلمي، والجنسية)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود.
2. التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود.
3. الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغيرات (النوع، المرحلة الدراسية، التخصص العلمي، الجنسية).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على دور التطبيقات الرقمية في تعزيز عملية التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود.

- قد تساعد في فهم أفضل للتحديات التي يواجهها الطلبة الدوليون في بيئة تعليمية مغايرة لمجتمعاتهم الأصلية.
- من المؤمل أن تُعزز الدراسة الحالية التصورات النظرية حول استخدام التكنولوجيا في تسهيل التعليم، والتفاعل بين الطلاب والأساتذة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- يؤمل أن تكون الدراسة الحالية مرجعاً للطلاب الدوليين؛ للاستفادة من التطبيقات التي تساعدهم في تجاوز التحديات التي تواجههم.
- يمكن أن تكون نتائج الدراسة مرشدًا للجامعات الأخرى نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحسين سياسات واستراتيجيات الجامعات فيما يتعلق باستخدام التطبيقات التكنولوجية.

حدود الدراسة:

تمت الدراسة في إطار الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين، والتحديات التي يواجهونها.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الأول لعام 1447هـ.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الطلبة الدوليين في جامعة الملك سعود، من مختلف الجنسيات لمرحلتي البكالوريوس، والدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة:

التطبيقات الرقمية (Digital Applications) هي: "تطبيقات برمجية مصممة للاستخدام على الأجهزة المحمولة، أو أجهزة الكمبيوتر، أو الأجهزة الإلكترونية الأخرى. ويمكن استخدام هذه التطبيقات لمجموعة متنوعة من الأغراض، مثل التعليم، والترفيه، والتواصل، والإنتاجية". (Brown & Davis، 2019,270).

وتعرفها الباحثتان إجرائياً: "بأنها مجموعة من البرامج، والمنصات الإلكترونية التي توفرها جامعة الملك سعود لطلاب المنح الدوليين، حيث تهدف هذه التطبيقات إلى تعزيز التعلم، وتسهيل التجربة الأكاديمية والإدارية لطلاب المنح الدوليين في الجامعة؛ لمساعدتهم في مواجهة التحديات".

الطلبة الدوليون (International Scholarship Students) هم: "طلاب ذوو خلفية ثقافية معينة، غادروا بلدانهم الأصلية للدراسة في بلد آخر مختلف كلياً، أو جزئياً عن ثقافتهم الأصلية". (sartori,A.,2012:7).

وتعرف الباحثتان الطلبة الدوليين إجرائياً بأنهم: "طلاب متعددو الجنسيات ملتحقون بمرحلتي البكالوريوس، والدراسات العليا بجامعة لملك سعود".

خلفية نظرية ودراسات سابقة:

المحور الأول: التطبيقات الرقمية:

التطبيقات الرقمية في التعليم هي ربط البرمجيات، والوسائط التعليمية بعلاقات مع الأداء التعليمي للطلبة؛ لتحقيق النتاجات التعليمية تحت إشراف المعلم (الملحم،2021).

وتتنوع المتغيرات التي تؤثر على الأنظمة التعليمية المعاصرة، وذلك بظهور النظام العالمي الجديد "التعلم الإلكتروني" بتداعياته، والثورة التكنولوجية بتحدياتها مما أدى الى ظهور عدد من المشكلات.

ولقد مر التعليم الإلكتروني بعدة مراحل، المرحلة الأولى: بدأت قبل عام 1973م، وكان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الكمبيوتر، والمرحلة الثانية: تمتد بين عامي 1973م و1993م وتعد عصر الوسائط المتعددة، والمرحلة الثالثة: تمتد بين عامي 1993م و2000م، وقد ظهرت فيها الشبكات العالمية للمعلومات، وشبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني، أما المرحلة الرابعة: فتمتد بين عامي 2000 و 2008م، وظهر فيها الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات؛ إذ أتاحت فرصاً أكثر للتعلم، وأصبحت أسرع في الاتصال، والتفاعل، وقد بدأ الجيل الأول للتعليم الإلكتروني في الاستفادة من الأقراص المدمجة، والوسائط التعليمية، والكتب الإلكترونية، ثم أتاح الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني التفاعلية، ثم ظهر الجيل الثالث ومعه أنظمة التعلم الإلكتروني في الفصول (الورفلي ، 2007).

أنواع التطبيقات الرقمية: ذكر الجابري (2019) أهم التطبيقات في مجال التعليم، وهي:

الحاسب الآلي: هو وسيط للتطبيقات التكنولوجية التعليمية، وهو وسيلة سمعية بصرية.

1. الآيباد (iPad).
2. الوسائط المتعددة.
3. الإنترنت: ومن أهم الخدمات التي يقدمها: (البريد الإلكتروني، والمحادثات: قد تكون متعددة الأطراف، أو خاصة تجري بين طرفين).
4. الفيديو: وهو اتصال سمعي بصري، ويستخدم في التعليم عن بعد.
5. إدارة المقررات: يمكن إنشاء المقررات على الإنترنت بحيث تحتوي على الكتب، والمراجع.

أهمية التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية:

ذكر (Abed ،2019) عدداً من المزايا والفوائد الرئيسة منها ما يأتي:

1. **زيادة إمكانية التواصل بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب، والمدرسة:** من خلال لوحات المناقشة، والبريد الإلكتروني، وغرف الحوار.
2. **سهولة الوصول إلى المعلم** :سواء في ساعات العمل، أم خارجها، من خلال البريد الإلكتروني، أم منتديات النقاش.
3. **نقل الخبرات التعليمية:** من خلال إنشاء قنوات اتصال، وممارسات تعليمية متميزة يمكن تكرارها، ومن ذلك بنوك الأسئلة، وخطط الدروس، والاستخدام الأمثل لتقنيات الصوت، والفيديو.
4. **توفر المناهج الدراسية على مدار اليوم وفي جميع أيام الأسبوع:** هذه الميزة مفيدة للأشخاص الذين لديهم أعباء ومسؤوليات شخصية، ويرغبون في التعلم في الوقت الذي يناسبهم.
5. **سهولة وتعدد طرق تقييم الطلاب:** وفرت أدوات التقييم الفوري للمعلم مجموعة متنوعة من الطرق للتقييم بسرعة.
6. **تقليل العبء الإداري على المعلم:** الذي كان يستغرق منه وقتًا طويلاً في كل محاضرة، مثل استلام الواجبات، وتسجيل القيود، وتصحيح الاختبارات.
7. **عدم الاعتماد على الحضور الفعلي:** فقد وفرت التكنولوجيا الحديثة سُبُلًا للتواصل دون الحاجة إلى وجود الطالب في وقت، ومكان محددين.

المحور الثاني: الطلاب الدوليون:

شهدت مؤسسات التعليم العالي السعودية وجود الطلاب الدوليين منذ النصف الأول من العقد السادس الميلادي من القرن المنصرم (البشر، وآخرون، 2024).

وتختلف طبيعة الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود عن الجامعات خارج المملكة في أن جميع الطلبة الدوليين هم من طلاب المنح، بينما في الجامعات الغربية، وبعض الجامعات العربية الممولة حكومياً تفرض رسوماً دراسية على أغلب الطلاب الدوليين باستثناء عدد قليل من الطلاب غير المواطنين الحاصلين على منحة دراسية، ومنذ انطلاق مؤسسات التعليم العالي في السعودية في منتصف القرن الميلادي المنصرم تُوفّر الجامعات الممولة حكوميًا –ومن ضمنها جامعة الملك سعود– منحًا دراسية للطلاب الدوليين، تمنحهم الكثير من الامتيازات منها الدراسة المجانية، ومكافأة شهرية، والحصول على كثير من الخدمات بشكل مجاني مثل الإسكان، والعلاج، وتذاكر سفر سنوية، وتوجد إدارة خاصة في جامعة الملك سعود لتسهيل

مهام القبول، والدراسة، وهي إدارة الطلاب الدوليين (البشر، 2023، إدارة الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود، 2024).

الأنظمة والتطبيقات التي يستخدمها الطلاب الدوليون بجامعة الملك سعود:

- **Blackboard بلاك بورد:** أحد نُظُم إدارة التعلم الإلكتروني يُستخدم في جامعة الملك سعود؛ إذ يشمل بيانات المتعلمين، والمحتوى التعليمي، ومتابعة المدرس لأداء طلابه، وتقويم تعلمهم، وتواصل المتعلمين مع بعضهم، ومع المعلم من خلال غرفة الحوار، والبريد الإلكتروني.
- **تطبيق آيات:** تلاوة للقرآن الكريم بصوت عدد من مشاهير القراء، مع ترجمة نصية (مقروءة) لمعاني القرآن لأكثر من 20 لغة، وترجمة صوتية (مسموعة) للغة الإنجليزية والأوردية.
- **منصة يسر:** تسعى المنصة إلى تجويد وتحسين العمل في إدارة الطلبة الدوليين، والتيسير على الطلبة الدوليين في إنهاء إجراءاتهم بكل يسر وسهولة، والمنصة مرتبطة تقنياً بالنظام الأكاديمي، وتهدف إلى أتمتة الخدمات التي تقدمها إدارة الطلبة الدوليين، بحيث يمكن للطالب الدخول من خلال بريده الجامعي، والاطلاع على جميع الخدمات المقدمة، والتقديم عليها، ومتابعة الإجراءات التي تمت فيها (إدارة الطلبة الدوليين جامعة الملك سعود،2023).

التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين:

يعاني الطلاب الدوليون من تحديات كبيرة، من أبرزها ما يتعلق بالعوامل الاقتصادية، إذ أشارت عدد من الأدبيات إلى معاناة الطلاب الدوليين في الدول الغربية من مشكلات اقتصادية تهدد مسيرتهم التعليمية (Smith, 2022)، أيضًا يُعاني الطلاب الدوليون من مشاكل اجتماعية، ونفسية عند الدراسة في جامعات خارج دولهم، ومن تلك الصعوبات؛ مشاكل الصدمة الثقافية، والتكيف مع الثقافة الجديدة، كذلك مشاعر الوحدة وافتقاد الأهل، والأصدقاء، ومن أبرز الصعوبات التي تواجه الطلاب الدوليين، خاصة غير الناطقين باللغة الرسمية للجامعات التي يدرسون فيها، هي الصعوبات المتعلقة بالتحديات اللغوية (Akanwa ,2015 ; Kaya ، 2020) .

وهناك عدد من الدراسات تبين أهمية التطبيقات التكنولوجية للطلاب؛ وتسهم في تحسين تجربتهم التعليمية، وتسهيل حياتهم الأكاديمية. ومنها ما يأتي:

دراسة فرج والسلمان (2024)، سعت إلى بيان دور الجامعات السعودية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المستقبلية اللازم إكسابها للطلبة، واستخدمت المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات والتقارير حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي، وجوهرية دور الجامعات في تنمية المهارات المستقبلية للطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود

معوقات تعود إلى الجامعة بإجراءاتها، وأنشطتها، وقدمت تصوراً مقترحاً لتفعيل دور الجامعات في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المستقبلية لدى طلبتها.

دراسة الشمراني (2024) هدفت إلى تحليل وجهات نظر الطلبة الدوليين حول موضوع أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم: تطبيق Chat GPT نموذجاً، وتم تنفيذ الدراسة على عينة متنوعة من (٤٥) طالباً من الطلبة الدوليين الذين يدرسون في جامعة الملك سعود، وأظهرت النتائج أن الطلاب الدوليين لديهم وعي بأهمية أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ويرون أنه يجب تطوير معايير أخلاقية لاستخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول؛ وذلك لتعزيز جودة التعليم، وتحسين عملية التعلم، وأنه يجب على المؤسسات التعليمية أن تعمل على تطوير تقنيات التعلم الآلي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

دراسة عبد الكريم (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المنصات التعليمية الإلكترونية العربية والأجنبية، مع التركيز على منصة Google Classroom وبنيتها الهيكلية. كما سعت إلى تقييم المنصة في ضوء (50) معيارًا موزعة على خمسة محاور رئيسة. وأظهرت النتائج أن المنصة تتميز بسهولة الاستخدام وفاعليتها بسبب تصميم واجهتها المألوف. وتوفرت المعايير التقنية بنسبة مرتفعة بلغت (83%). كما تتيح المنصة إدراج المحتوى والواجبات، وتصميم الاختبارات، وتقديم التغذية الراجعة. وتدعم اللغة العربية إلى جانب لغات أخرى. فضلًا عن إتاحتها تكوين مكتبة رقمية.

دراسة كاعوة (2020) اهتمت بالتخطيط لأساليب واستراتيجيات التسويق الرقمي للخدمات التعليمية التي تقدمها كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، مما يسهم في تحسين تصنيف وترتيب الجامعة في التصنيفات الدولية، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة من الطلاب الدوليين عددهم (٤١) طالباً، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام للمزيج التسويقي للخدمات التعليمية بالكلية (١,٥٥) وهي قيمة متوسطة، وقدمت أساليب رقمية جديدة لتقديم الخدمات التعليمية من خلال مكتب العلاقات الدولية بالكلية.

دراسة خليفة (2021) سعت التعرف إلى درجة ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية، وعلاقتها ببعض المتغيرات؛ وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكانت العينة (444) طالبًا، وأسفرت النتائج عن أن ممارسة الطلاب الدوليين للقيم الرقمية جاء بدرجة (متوسطة)، وأن القيم الرقمية الخُلُقية جاءت في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة (كبيرة)، والقيم الرقمية الدينية جاءت في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة (متوسطة)، والقيم الرقمية الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة ممارسة (متوسطة)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة وفقًا لمتغيرات اللغة، وحفظ القرآن، والتخصص.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث الهدف: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشمراني (2024) في تسليط الضوء على دور التكنولوجيا في تعزيز تجربة الطلاب الدوليين بجامعة الملك سعود.، واتفقت مع دراسة خليفة (2021) في تحسين تجربة الطلاب الدوليين في البيئة الجامعية السعودية. واختلفت عن دراسة فرج والسلمان (2024)التي تناولت دور الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات المستقبلية، في حين أن الدراسة الحالية تركز على التطبيقات الرقمية التي يستخدمها الطلاب الدوليون، واختلفت عن دراسة كاعوة (2020) التي اهتمت بالتسويق الرقمي للخدمات التعليمية لجذب الطلاب الدوليين، بينما تركّز الدراسة الحالية على تحسين الأداء الأكاديمي لهؤلاء الطلاب من خلال التطبيقات التكنولوجية. كما اختلفت عن دراسة عبد الكريم (2024) التي ركزت على تقييم المنصات نفسها من خلال مجموعة من المعايير التقنية والتعليمية، لمعرفة مميزاتها وعيوبها وكيفية الاستفادة المثلى منها.

من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خليفة (2021) ودراسة الشمراني (2024) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على المسح الميداني. واختلفت عن دراسة عبد الكريم (2024) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي التقييمي.

من حيث الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خليفة (2021) في استخدام الاستبانة، واختلفت عن دراسة فرج والسلمان (2024) التي اعتمدت على تحليل وثائقي للتقارير الرسمية بجانب الاستبانة، ودراسة عبد الكريم (2024) في استخدامها لمعايير تقييم محددة (50 معيارًا موزعة على خمسة محاور) لتقييم منصة Google Classroom من الناحية التقنية والتعليمية.

من حيث العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشمراني (2024) في التركيز على طلاب جامعة الملك سعود، واختلفت عن دراسة خليفة (2021) التي شملت طلاباً من الجامعة الإسلامية، وعن دراسة كاعوة (2020) التي اعتمدت على عينة قليلة من جامعة القاهرة.

من حيث الحدود المكانية: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشمراني (2024) في تحديد جامعة الملك سعود كحد مكاني. واختلفت عن دراسة فرج والسلمان (2024) التي تناولت جميع الجامعات السعودية.

من حيث الحدود البشرية: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة خليفة (2021) في التركيز على الطلاب الدوليين، واختلفت عن دراسة كاعوة (2020) التي شملت طلاب الدراسات العليا فقط، بينما الدراسة الحالية شملت المراحل المختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، فهو كما تراه punch (2013) الأسلوب الأكثر استخداماً في مثل الدراسة الحالية؛ كونه يهتم بجمع البيانات بغية الوصف والتحليل، وإظهار جوانب القوة والضعف في الظاهرة محل الدراسة.

مجتمع الدراسة: تمثّل في جميع الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود بمختلف مستوياتهم، البالغ عددهم (3946) طالباً وطالبةً، وذلك بواقع (2209) طالبات، و (1738) طالباً.

عينة الدراسة: استخدمت الدراسة العينة العشوائية البسيطة المكونة من (346) من الطلاب والطالبات الدوليين بجامعة الملك سعود، وهي عينة ممثلة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون (Thompson,2002).

خصائص أفراد الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: النوع، والمرحلة الدراسية، والتخصص العلمي، والجنسية، وذلك على النحو الآتي:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	210	60.7
	أنثى	136	39.3
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	81	23.4
	دراسات عليا	265	76.6
التخصص العلمي	علمي	108	31.2
	إنساني	238	68.8
الجنسية	من دولة عربية	151	43.6
	من دولة غير عربية	195	56.4
الإجمالي		**346**	**100.0**

يتضح من الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم الديموغرافية، بالنسبة للنوع؛ أن (210) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (60.7%) من الذكور، في حين أن (136) بنسبة (39.3%) من الإناث، أما بالنسبة للمرحلة الدراسية فإن النسبة الأكبر من الطلبة بمرحلة الدراسات العليا بتكرار (265) طالباً وطالبةً وبنسبة (76.6%)، في حين أن (81) طالباً وطالبةً بنسبة (23.4%) بمرحلة البكالوريوس، وفيما يتعلق بالتخصص العلمي فإن (238) طالباً وطالبةً بنسبة (68.8%) تخصصهم إنساني، في حين أن (108) طلاب

وطالبات بنسبة (31.2%) تخصصهم علمي، وبالنسبة لمتغير الجنسية فإن (195) طالباً وطالبةً بنسبة (56.4%) من دولة غير عربية، في حين أن (151) طالباً وطالبةً بنسبة (43.6%) من دولة عربية.

أداة الدراسة: استبانة (إعداد الباحثتين)

بناءً على طبيعة البيانات، والمنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثتان أن الأداة الأكثر ملاءمة هي "الاستبانة"، وقد تم بناؤها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: **الجزء الأول**: يتضمن البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، وهي: النوع، والمرحلة الدراسية، والتخصص العلمي، والجنسية، أما **الجزء الثاني**: فقد تكون من (18) عبارة موزعة على محورين، الأول: واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، ويتضمن (9) عبارات، أما المحور الثاني فهو: التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود، ويتضمن (9) عبارات.

جدول (2)

تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

الاستجابة	لا أو افق بشدة	لا أو افق	محايد	أو افق	أو افق بشدة
المتوسط الحسابي	1 – 1.80	1.81 – 2.60	2.61 – 3.40	3.41 – 4.20	4.21 – 5.0
الدرجة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكِّمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على ستة محكمين في مجال أصول التربية، وطرق ومناهج تدريس، وتقنيات التعليم والحاسب؛ وذلك للاسترشاد بآرائهم، وبناءً على التعديلات والاقتراحات، قامت الباحثتان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها الغالبية، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وتكونت من (18) عبارة؛ إذ لم يتم حذف أو إضافة أي عبارة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتان بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويوضح ذلك الجدول الآتي.

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محوري الدراسة بالدرجة الكلية لكل محور

واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود		التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.744	1	**0.672
2	**0.771	2	**0.746
3	**0.765	3	**0.616
4	**0.810	4	**0.731
5	**0.813	5	**0.772
6	**0.752	6	**0.798
7	**0.838	7	**0.597
8	**0.848	8	**0.758
9	**0.715	9	**0.738

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط عبارات محوري الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (0.05) فأقل؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (0.597، 0.849)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، مما يشير إلى مؤشرات صدق يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

سادساً: ثبات أداة الدراسة: يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2013، ص430)، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

جدول (4)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محوري أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود	9	0.832
2	التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود	9	0.880
	الثبات الكلي للأداة	**19**	**0.835**

يتضح من الجدول (4) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.835)، كما تراوحت معاملات الثبات للمحورين بين (0.832، 0.880)، وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

وبذلك فقد استقرت الاستبانة بصيغتها النهائية على (18) فقرة صالحة للقياس. ملحق (1).

إجراءات توزيع أداة الدراسة:

تم الحصول على خطاب موافقة لتوزيع الأداة على عينة الدراسة، إذ قامت الباحثتان بتوزيع الأداة على الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، وتم الرد خلال ثلاثة أسابيع، إذ حصلت الباحثتان على (346) استبانة جاهزة لعملية التحليل، وهي عينة ممثلة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون (Thompson,2002).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وهي: التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الوظيفية لعينة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)؛ لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لحساب معامل ثبات محوري الدراسة، والمتوسط الحسابي " Mean"، والانحراف المعياري "Standard Deviation "؛ لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)؛ للتعرف على الفروق وفقًا لمتغيرات (النوع، والمرحلة الدراسية، والتخصص العلمي، والجنسية).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتيجة السؤال الأول ومناقشتها:

نص السؤال الأول على: "ما و اقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود؟"

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يأتي:

جدول (5)

استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أو افق بشدة		أو افق		محايد		لا أو افق		لا أو افق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	تُسهل التطبيقات الرقمية مثل (Blackboard) وصولي إلى المواد الدراسية	112	32.4	165	47.7	62	17.9	7	2.0	0	0.0	4.10	0.76	1
5	تساعدني التطبيقات التي توفرها الجامعة في تنظيم جدولي الأكاديمي ومتابعة درجاتي بسهولة	134	38.7	112	32.4	82	23.7	15	4.3	3	0.9	4.04	0.94	2
8	أعتقد أن التطبيقات الرقمية التي توفرها جامعة الملك سعود تعزز جودة تجربتي التعليمية	117	33.8	133	38.4	84	24.3	12	3.5	0	0.0	4.03	0.85	3
6	أرى أن منصة "يسر" فعّالة في تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بي كطالب منحة (مثل الإقامة والتذاكر)	143	41.3	84	24.3	105	30.3	10	2.9	4	1.2	4.02	0.97	4
2	تتيح لي التطبيقات الرقمية الاطلاع على المراجع في أي وقت أحتاج إليها.	111	32.1	137	39.6	80	23.1	16	4.6	2	0.6	3.98	0.89	5
7	تسهم التطبيقات الرقمية في تحسين دافعيتي نحو التعلم من خلال جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية	98	28.3	138	39.9	96	27.7	13	3.8	1	0.3	3.92	0.86	6
4	تسهم بيئات التعلم الافتراضية في الجامعة في تعزيز التعاون والمشاركة مع زملائي الطلاب .	87	25.1	135	39.0	93	26.9	28	8.1	3	0.9	3.79	0.94	7
3	أستخدم المنصات الإلكترونية للتواصل الفعّال مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات.	81	23.4	128	37.0	109	31.5	24	6.9	4	1.2	3.75	0.93	8

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أو افق بشدة		أو افق		محايد		لا أو افق		لا أو افق بشدة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
9	أستفيد من تطبيقات تعلم اللغة العربية التي توفرها أو ترشحها الجامعة لتطوير مهاراتي اللغوية	72	20.8	117	33.8	128	37.0	27	7.8	2	0.6	3.66	0.91	9
	المتوسط الحسابي العام للمحور											3.92	0.70	-

يتضح من الجدول (5) أن محور واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود يتضمن (9) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (3.66، 4.10)، وهي تقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور جاءت بدرجة استجابة موافق.

ويبلغ المتوسط الحسابي العام (3.92) بانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود جاء بدرجة عالية؛ إذ تأتي العبارة (1) التي نصها: (تُسهل التطبيقات الرقمية مثل (Blackboard) وصولي إلى المواد الدراسية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف معياري (0.76)، يليها العبارة (5) التي نصها: (تساعدني التطبيقات التي توفرها الجامعة في تنظيم جدولي الأكاديمي، ومتابعة درجاتي بسهولة) بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.94)، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة تأتي العبارة (9) التي نصها: (أستفيد من تطبيقات تعلم اللغة العربية التي توفرها أو ترشحها الجامعة لتطوير مهاراتي اللغوية) بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.91). واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فرج والسلمان (2024) التي توصلت إلى وجود موافقة على دور الجامعات السعودية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المستقبلية اللازم إكسابها للطلبة، كما اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الكريم (2024) التي أكدت سهولة استخدام منصة Classroom Google، وفاعليتها، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة كاعوة (2020) التي أظهرت أن تخطيط التسويق الرقمي للخدمات التعليمية لجذب والاحتفاظ بالطلاب الدوليين بجامعة القاهرة جاء بدرجة متوسطة، كما اختلفت عن نتيجة دراسة خليفة (2021) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية جاءت متوسطة.

وتشير النتيجة إلى أن واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود يُصنَّف بدرجة عالية، وهو ما يعكس تفاعلًا إيجابيًّا وفعّالًا مع البنية الرقمية التي توفرها الجامعة، وبالتالي، يمكن القول: إن ارتفاع مستوى استخدام التطبيقات الرقمية يدل على توفر البنية التحتية التقنية، وملاءمتها لاحتياجات هذه الفئة من المتعلمين، وقدرتها على دمج البُعدين الأكاديمي والإداري في تجربة متكاملة، وهذا يتوافق مع الاتجاهات العالمية في التعليم العالي التي تسعى إلى تحويل الجامعات إلى بيئات رقمية ذكية تُراعي التنوع الثقافي، والوظيفي لطلبتها، فعبارة: "تُسهل التطبيقات الرقمية مثل (Blackboard) وصولي إلى المواد الدراسية"، تُشير إلى أن البنية التحتية التعليمية الرقمية نجحت في تحقيق أحد أهدافها، وهو تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي. وهذا يُعد عاملاً محوريًّا في تعزيز استقلالية الطالب، وتمكينه من إدارة تعلمه بشكل فعّال، أما عبارة: "تساعدني التطبيقات التي توفرها الجامعة في تنظيم جدولي الأكاديمي، ومتابعة درجاتي بسهولة"، فتكشف عن بعد تنظيمي وإداري مهم؛ إذ لا تقتصر فائدة التطبيقات الرقمية على إيصال المعرفة فحسب، بل تمتد إلى تمكين الطالب من متابعة تقدمه الأكاديمي، وتنظيم وقته، وهذه الميزة تُعزّز الشعور بالاستقلالية والمسؤولية الذاتية، وهما عنصران أساسيان في نجاح التعليم العالي، وفي السياق العام، فإن عبارة: "أعتقد أن التطبيقات الرقمية التي توفرها جامعة الملك سعود تعزز جودة تجربتي التعليمية"، تُعبّر عن تقييم شمولي إيجابي يتجاوز الاستخدام الآلي للأدوات ليصل إلى إدراك الطالب لقيمة هذه الأدوات في تحسين جودة تعلمه. وهذا الإدراك يُعد مؤشرًا على نضج التجربة الرقمية المُقدَّمة، أما العبارة المتعلقة بمنصة "يسر": " أرى أن منصة 'يسر' فعّالة في تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بي كطالب منحة (مثل الإقامة والتذاكر)"، تُبرز دور الرقمنة في تذليل العقبات غير الأكاديمية التي يواجهها الطلاب الدوليون؛ فتوفير قناة رقمية موثوقة لإدارة أمور مثل الإقامة والسفر يُقلل من القلق الإداري، ويمنح الطالب مساحة أكبر للتركيز على أهدافه الأكاديمية.

عرض نتيجة السؤال الثاني ومناقشتها:

نص السؤال الثاني على: "ما التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍّ منها، وذلك كما يأتي:

جدول (6)

استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
3	لم أحصل على تدريب أو توجيه كافٍ حول كيفية استخدام جميع التطبيقات والمنصات التي توفرها الجامعة.	40	11.6	135	39.0	112	32.4	49	14.2	10	2.9	3.42	0.97	1
7	يتطلب استخدام التطبيقات توفر اتصال دائم وسريع بالإنترنت، وهو ما لا يتوفر لي أحيانًا.	41	11.8	133	38.4	106	30.6	55	15.9	11	3.2	3.40	0.99	2
4	أجد صعوبة في الحصول على الدعم الفني بسرعة عندما أواجه مشكلة في أحد التطبيقات.	30	8.7	129	37.3	107	30.9	61	17.6	19	5.5	3.26	1.03	3
5	أشعر أن بعض المنصات الرقمية ليست سهلة الاستخدام" .	36	10.4	97	28.0	127	36.7	73	21.1	13	3.8	3.20	1.01	4
2	أجد أن بعض التطبيقات تفتقر إلى الدعم بلغات متعددة مما يشكل عائقًا لغويًا بالنسبة لي .	26	7.5	107	30.9	134	38.7	64	18.5	15	4.3	3.19	0.97	5
1	أواجه صعوبات تقنية (مثل بطء النظام، أو انقطاع الخدمة) عند استخدام منصات الجامعة.	25	7.2	123	35.5	105	30.3	77	22.3	16	4.6	3.18	1.01	6
6	أجد صعوبة في التنقل داخل بعض المنصات الإلكترونية".	29	8.4	106	30.6	113	32.7	84	24.3	14	4.0	3.15	1.01	7
8	أجد صعوبة في التكيف مع التحديثات المستمرة التي تجريها الجامعة على أنظمتها الإلكترونية.	25	7.2	105	30.3	118	34.1	84	24.3	14	4.0	3.12	0.99	8

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق	لا أوافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	أشعر بالقلق حيال خصوصية بياناتي											
9	الشخصية عند استخدام التطبيقات الرقمية الجامعية.	35	10.1	76	22.0	99	28.6	106	30.6	30	8.7	2.94	-1.03	9
	المتوسط الحسابي العام للمحور									3.21	0.72	-		

يتضح من الجدول (6) أن محور التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود يتضمن (9) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.94، 3.42)، وهذه المتوسطات تقع في الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتُشير إلى أن استجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة محايد إلى موافق.

ويبلغ المتوسط الحسابي العام (3.21) بانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود؛ إذ تأتي العبارة (3) التي نصها: (لم أحصل على تدريب، أو توجيه كافٍ حول كيفية استخدام جميع التطبيقات والمنصات التي توفرها الجامعة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.97)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة (7) التي نصها: (يتطلب استخدام التطبيقات توفر اتصال دائم وسريع بالإنترنت، وهو ما لا يتوفر لي أحيانًا) بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.99)، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة تأتي العبارة (9) التي نصها: (أشعر بالقلق حيال خصوصية بياناتي الشخصية عند استخدام التطبيقات الرقمية الجامعية) بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (1.03)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فرج والسلمان (2024) التي توصلت إلى وجود معوقات تعود إلى الجامعة بإجراءاتها وأنشطتها تحد من دور الجامعات السعودية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المستقبلية اللازم إكسابها للطلبة.

وتدل النتيجة السابقة على وجود تحديات قد تحد من الاستفادة المثلى من البيئة الرقمية المتوفرة، خصوصًا لدى فئة الطلبة الدوليين، كما تشير النتيجة إلى أن: الرقمنة في التعليم نجحت في توفير الأدوات، وبناء نظام متكامل يشمل التدريب، والبنية التحتية، والدعم المستمر، ورغم أن الطلبة الدوليين يدركون فوائد التطبيقات الرقمية، فإن هذه التحديات قد تخلق فجوة بين الإمكانات المتاحة والنتائج المتحققة؛ ولذلك، فإن هذه النتيجة تدعو إلى إعادة النظر في آليات إطلاق المنصات الرقمية، بحيث تكون مصحوبة

ببرامج توجيهية مستهدفة، وقنوات دعم متعددة اللغات، وشراكات مع مزوّدي الخدمة لتحسين جودة الاتصال في مناطق سكن الطلبة الدوليين، فعبارة: "لم أحصل على تدريب، أو توجيه كافٍ حول كيفية استخدام جميع التطبيقات والمنصات التي توفرها الجامعة"، التي سُجّلت بدرجة "عالية"، تُعد من أكثر التحديات تأثيرًا، فرغم توفر الأدوات الرقمية، فإن غياب التهيئة الكافية للطلبة خاصة الجدد منهم، أو القادمين من بيئات تعليمية أقل رقمنة يجعل هذه الأدوات عديمة الفائدة، أو صعبة الاستخدام؛ إذ لا يكفي توفير المنصات، بل يجب ضمان قدرة المستخدمين على التعامل معها بكفاءة. أما عبارة: "يتطلب استخدام التطبيقات توفر اتصال دائم وسريع بالإنترنت، وهو ما لا يتوفر لي أحيانًا"، التي جاءت بدرجة "متوسطة" فهي تسلط الضوء على بعد لوجستي في فاعلية الرقمنة التعليمية. فحتى لو كانت التطبيقات مصممة بشكل ممتاز، فإن أداءها يظل مرتبطًا بشروط البنية التحتية الخارجية التي قد لا تكون تحت سيطرة الجامعة مباشرة، خاصة إذا كان الطالب يقطن خارج السكن الجامعي. وهذا التحدي يُظهر أن "الشمول الرقمي" لا يقتصر على توفير البرمجيات، بل يتطلب أيضًا؛ ضمان وصول عادل إلى الخدمات الأساسية كالإنترنت عالي السرعة، وعبارة: "أجد صعوبة في الحصول على الدعم الفني بسرعة عندما أواجه مشكلة في أحد التطبيقات"، التي سُجّلت أيضًا بدرجة "متوسطة"، تشير إلى ضعف في نظام الدعم التشغيلي المصاحب للتحول الرقمي.

عرض نتيجة السؤال الثالث ومناقشتها:

نص السؤال الثالث على: " هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين استجابات عينة الدراسة حول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغيرات (النوع، المرحلة الدراسية، التخصص العلمي، والجنسية)"

1-الفروق وفقًا لمتغير النوع:

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير النوع (ذكور، إناث)

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود	ذكر	210	420	0.58	344	10.660	0.001
	أنثى	136	3.49	0.66			
التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود	ذكر	210	3.18	0.84	344	0.748	0.455
	أنثى	136	3.24	0.50			

يتضح من الجدول (6) أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير النوع، وذلك باتجاه الذكور بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.58) مقابل (3.49) بانحراف معياري (0.66) للإناث، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن الذكور يُدركون، أو يستخدمون هذه التطبيقات بشكل أكثر إيجابية وفعالية مقارنة بالإناث، وقد يعود هذا التفاوت إلى عوامل متعددة تشمل الفروق في الخلفية التقنية السابقة، أو طبيعة الوصول إلى البنية التحتية الرقمية داخل الحرم الجامعي، خاصة في سياق ثقافي قد يؤثر – بشكل مباشر، أو غير مباشر – على فرص الإناث في الاستكشاف الرقمي، أو طلب الدعم الفني؛ وعليه، فإن هذه الفجوة لا تعكس نقصًا في قدرات الطالبات، بل تشير إلى حاجة ملحة لتوفير بيئة رقمية أكثر شمولًا وعدالة، بما يضمن استفادة جميع الطلبة الدوليين من الإمكانيات التي توفرها الرقمنة في التعليم العالي.

وأوضحت النتائج في الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير النوع؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (0.455) وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن الذكور، والإناث من الطلبة الدوليين يمرون بتجربة متشابهة نسبيًّا فيما يتعلق بالتحديات التي تعترض استخدامهم للمنصات الرقمية، ويدل هذا التقارب في الاستجابات على أن التحديات—مثل نقص التدريب الكافي على استخدام التطبيقات، أو ضعف اتصال الإنترنت، أو صعوبة الحصول على الدعم الفني—ليست مرتبطة بالنوع، بل هي تحديات هيكلية مشتركة تؤثر على جميع الطلبة الدوليين بغض النظر عن جنسهم، وهذا يشير إلى أن الحلول المطلوبة يجب أن تكون شاملة ومركّزة على تحسين البنية التحتية الرقمية، وتعزيز برامج التهيئة التقنية، وتوفير قنوات دعم فني فعّالة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرج وسليمان (2024) في أن المعوقات في استخدام المنصات الرقمية هي معوقات هيكلية وجامعية مشتركة، وتتطلب تدخلاً مؤسسيًا شاملًا يركز على تحسين البنية التحتية الرقمية، وتعزيز التدريب والدعم الفني، وتوظيف التقنيات الحديثة لصالح تطوير مهارات الطلبة.

2-الفروق وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية:

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية

المحور	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود	بكالوريوس	81	3.91	0.64	344	0.180	0.857
	دراسات عليا	265	3.93	0.72			
التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود	بكالوريوس	81	3.28	0.76	344	0.961	0.337
	دراسات عليا	265	3.19	0.71			

يتضح من الجدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من (واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، والتحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود) وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحورين على التوالي (0.857، 0.337) وهي قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن الطلاب في المرحلتين—البكالوريوس، والماجستير والدكتوراه—يُبلِّغون عن تجارب متشابهة نسبيًّا من حيث مدى استخدامهم للتطبيقات الرقمية، ودرجة استفادتهم منها، وكذلك التحديات التي يواجهونها، مثل: نقص التوجيه الكافي، وضعف الاتصال بالإنترنت، أو بطء الدعم الفني، ويدل هذا التقارب على أن العوامل المؤثرة في التفاعل مع البيئة الرقمية لا ترتبط بالضرورة بمستوى النضج الأكاديمي، أو خبرة الطالب البحثية، بل قد تكون مرتبطة بعوامل مشتركة تشمل جميع الطلبة الدوليين، مثل طبيعة الدعم المؤسسي المقدم، وتصميم المنصات، أو السياسات العامة المتعلقة بالتحول الرقمي في الجامعة؛ وبالتالي فإن الحاجة إلى تحسين التجربة الرقمية يجب أن تستهدف العينة ككل، مع التركيز على تعزيز التهيئة التقنية، وتوفير بنية تحتية مستقرة، وضمان سهولة الوصول إلى الدعم الفني لجميع المستخدمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشمراني (2024) في أنها تتعلق بجوانب تحسين تجربة التعلم الرقمي للطلاب الدوليين وتعزيز فعالية استخدام التقنيات التعليمية، إذ تؤكد على ضرورة تدخل المؤسسات التعليمية لتقديم الدعم اللازم للطلاب

3-الفروق وفقًا لمتغير التخصص العلمي:

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير التخصص العلمي

المحور	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود	علمي	108	3.96	0.64	344	0.592	0.554
	إنساني	238	3.91	0.73			
التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود	علمي	108	3.09	0.80	344	1.990	0.047
	إنساني	238	3.26	0.68			

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير التخصص العلمي، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.554) وهي قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن الطلاب من كلا التخصصين—العلمي، والإنساني—يتشاركون في تقييم متماثل نسبيًا لدرجة استخدامهم لهذه التطبيقات وفاعليتها في دعم تعلّمهم، ويدل هذا التقارب على أن العوامل المؤثرة في الاستفادة من الأدوات الرقمية، مثل: سهولة الوصول إلى المنصات، ووضوح واجهات الاستخدام، أو توفر المحتوى التعليمي الرقمي، لا تتأثر - بشكل جوهري - بطبيعة التخصص الدراسي، بل هي مرتبطة أكثر بالبنية الرقمية العامة التي توفّرها الجامعة والدعم المرافق لها، وبالتالي يمكن القول: إن البيئة التعليمية الرقمية في جامعة الملك سعود تُقدَّم بشكل شبه موحد عبر الكليات والتخصصات، وهو ما يعزز مبدأ العدالة في الفرص التعليمية الرقمية لجميع الطلبة الدوليين بغض النظر عن مجال دراستهم، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة خليفة (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول درجة ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف متغير التخصص.

في حين أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير التخصص العلمي، وذلك باتجاه مَن تخصصهم إنساني بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.68)، مقابل متوسط حسابي (3.09) بانحراف معياري (0.80) لأفراد

الدراسة ممن تخصصهم علمي، و تُشير النتيجة السابقة إلى أن الطلاب في التخصصات الإنسانية يُبلغون عن مواجهة تحديات أقل مقارنة بنظرائهم في التخصصات العلمية عند استخدام التطبيقات الرقمية، وقد يُعزى هذا الفارق إلى طبيعة المهام، والأنشطة المرتبطة بكل تخصص؛ فطلبة التخصصات العلمية غالبًا ما يحتاجون إلى أدوات رقمية متقدمة، أو تطبيقات متخصصة (مثل المحاكاة، وبرامج التحليل الإحصائي، أو المختبرات الافتراضية) تتطلب مهارات تقنية أعلى، ودعمًا فنيًّا سريعًا، مما يزيد من احتمالية مواجهتهم لصعوبات تقنية، وفي المقابل، قد تتركّز احتياجات طلبة التخصصات الإنسانية على منصات إدارة التعلّم الأساسية (مثل Blackboard أو يسر) التي تُستخدم أساسًا للوصول إلى المحاضرات، وتسليم الواجبات، والتواصل مع الأساتذة. كما أن أساليب التعلّم في التخصصات الإنسانية قد تكون أقل اعتمادًا على التعقيد التقني؛ وعليه فإن هذه النتيجة تشير إلى ضرورة مراعاة الاختلافات التخصصية عند تصميم الدعم الرقمي، وتوفير تدريب تقني متخصص، ودعم فني مُوجَّه لطلبة التخصصات العلمية لتمكينهم من التغلب على التحديات.

4-الفروق وفقًا لمتغير الجنسية:

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير الجنسية

المحور	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود	من دولة عربية	151	4.02	0.60	344	2.321	0.021
	من دولة غير عربية	195	3.85	0.77			
التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود	من دولة عربية	151	3.09	0.71	344	2.648	0.008
	من دولة غير عربية	195	3.30	0.72			

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير الجنسية، وذلك باتجاه العينة من الدول العربية بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.60)، مقابل (3.85) وانحراف معياري (0.77) لأفراد الدراسة من الدول غير العربية، وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة العرب يوافقون بدرجة أكبر على واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم

لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود، مما يعني وجود تجربة أكثر إيجابية وفعالية في استخدام التطبيقات الرقمية مقارنةً بنظرائهم من الدول غير العربية، وربما يعود هذا التفوّق المحتمل إلى عوامل متداخلة، أبرزها التوافق اللغوي والثقافي؛ إذ إن المنصات الرقمية المستخدمة في الجامعة—مثل Blackboard و"يسر"—غالبًا ما تكون متوفرة باللغة العربية، أو تتضمن واجهات ثنائية اللغة، مما يسهّل على الطلبة العرب فهم المحتوى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالكريم (2024) التي أكدت أن المنصات التعليمية الرقمية، تتميز بسهولة الاستخدام وفاعليتها، خاصة مع دعمها للغة العربية، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني، وفي المقابل قد يواجه الطلبة من الدول غير العربية صعوبات في فهم التعليمات، والتفاعل مع الدعم الفني، أو حتى تفسير رموز الواجهات بسبب الفجوة الثقافية، أو غياب الترجمة الكافية.

كما بينت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير الجنسية، وذلك باتجاه العينة من الدول غير العربية بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (0.72)، مقابل (3.09) بانحراف معياري (0.71) لأفراد الدراسة من الدول العربية، وتدل هذه النتيجة على أن هؤلاء الطلاب يُبلِّغون عن مواجهة تحديات أقل مقارنةً بنظرائهم من الدول العربية عند التعامل مع المنصات الرقمية، ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء الطلاب غالبًا ما يعانون من فجوة لغوية؛ إذ إن عدداً من المنصات الرقمية في الجامعة—مثل Blackboard أو "يسر"—قد تكون متوفرة جزئيًا أو كليًا باللغة العربية، أو تحتوي على تعليمات وإشعارات لا تُترجم بدقة إلى لغاتهم الأم، مما يصعّب عليهم فهم كيفية استخدام الأدوات، أو إكمال الإجراءات. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليفة (2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة وفقًا لمتغير اللغة حول درجة ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وذلك على النحو الآتي:

1. أن واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة أفراد عينة الدراسة على كل من: تُسهل التطبيقات الرقمية مثل (Blackboard) وصولي إلى المواد الدراسية، وكذلك أن التطبيقات التي توفرها الجامعة تساعدهم في تنظيم الجدول الأكاديمي، ومتابعة الدرجات بسهولة.
2. وجود موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد العينة على التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود، ومن أبرز التحديات: عدم

الحصول على تدريب، أو توجيه كافٍ حول كيفية استخدام جميع التطبيقات والمنصات التي توفرها الجامعة، وكذلك أن استخدام التطبيقات يتطلب توفر اتصال دائم وسريع بالإنترنت، وهو ما لا يتوفر لهم أحيانًا.

3. أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير النوع، باتجاه الذكور.
4. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير النوع.
5. عدم وجود دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل من (واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود- والتحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود) وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية.
6. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير التخصص العلمي.
7. أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير التخصص العلمي، باتجاه مَن تخصصهم إنساني.
8. أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعة الملك سعود باختلاف متغير الجنسية، باتجاه أفراد العينة من الدول العربية.
9. أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الطلبة الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود وفقًا لمتغير الجنسية، باتجاه العينة من الدول غير العربية.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان بالآتي:

1. على الجامعات بالمملكة تعزيز برامج التهيئة الرقمية الإلزامية عند القبول، وذلك بتصميم ورش عمل توجيهية إلزامية للطلبة الدوليين الجدد - قبل بدء الدراسة - تركّز على كيفية استخدام المنصات الأساسية) مثل: Blackboard ،يسر، أنظمة المكتبة الإلكترونية، وكذلك تخصيص مسارات تدريبية مختلفة حسب الجنسية: مسار باللغة العربية، ومسارات بلغات رئيسة (مثل الإنجليزية، الفرنسية، الأوردو).
2. أن تقوم وزارة التعليم بالمملكة بتطوير الدعم الفني متعدد اللغات والثقافات، وذلك بتوفير قنوات دعم فني عبر منصات التواصل (دردشة مباشرة، بريد إلكتروني، هاتف) بلغات متعددة، مع موظفين مدربين على التعامل مع التنوّع الثقافي، إضافة إلى إنشاء "دليل مستخدم رقمي" تفاعلي مترجم إلى لغات الطلبة الدوليين.
3. أن تتولى الجامعات بالمملكة معالجة الفجوة الرقمية بين التخصصات العلمية والإنسانية، وذلك بتطوير أدلة تقنية متخصصة للطلبة في التخصصات العلمية، تشمل شرح أدوات المحاكاة، والبرمجيات التحليلية، والمختبرات الافتراضية، إضافة إلى تخصيص جلسات دعم فني أسبوعية في الكليات العلمية لمعالجة التحديات التقنية المعقدة التي لا تظهر بالحدَّة نفسها في التخصصات الإنسانية.
4. أن تعمل وزارة التعليم على تحسين البنية التحتية للاتصال بالإنترنت في أماكن سكن الطلبة الدوليين، وذلك بالتعاون مع مزوّدي خدمات الإنترنت لضمان تغطية مستقرة وسريعة في السكن الجامعي، وأحياء الإقامة الشائعة للطلبة الدوليين، إضافة إلى توفير نقاط اتصال Wi-Fi محمية ومجانية في الأماكن العامة داخل الجامعة.
5. على الجامعات بالمملكة إجراء تقييم دوري لتجربة المستخدم الرقمي لدى الطلبة الدوليين؛ وذلك بتبني آلية مستمرة لجمع التغذية الراجعة (استبانات فصلية، مجموعات تركيز) لمراقبة ظهور تحديات جديدة، وكذلك ربط هذه البيانات بمؤشرات الأداء المؤسسي لضمان استجابة سريعة وفعّالة.

مقترحات الدراسة

تقدم الباحثتان بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو الآتي:

1. إجراء دراسة تتناول دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى الطلبة الدوليين بجامعات أخرى.
2. العوامل الثقافية واللغوية المؤثرة في فاعلية استخدام التطبيقات الرقمية لدى الطلبة الدوليين: دراسة مقارنة بين العرب وغير العرب في جامعة الملك سعود.

قائمة المراجع:

اولاً: المراجع العربية

إدارة الطلبة الدوليين جامعة الملك سعود. (2024). منصة يسر (ملف فيديو) يوتيوب https://www.youtube.com/watch?v=oZlUSDHoFTI

البشر، سعود غسان. (2023). تقييم جودة الخدمات الجامعية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب الدوليين بكلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس 147 (3) 107 - 130.

البشر، سعود غسان، والغامدي، أحمد سعد، والرويتع، عبد الإله بن عبد الله ، والشلاحي، فهيد بن مرشد، والزهراني، وحيد يحيى. (2024). الطلاب الدوليون في مؤسَّسات التعليم العالي السعودية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (45) ص ص 87 – 114.

التقرير السنوي لإدارة الطلبة الدوليين 2023 https://isd.ksu.edu.sa/sites/isd.ksu.edu.sa/files/attach/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86%201445%D9%87%D9%80_0.pd

الجابري، سلمان علي. (2019). اتجاهات طلاب المنح نحو توظيف التطبيقات التكنولوجية في تعليم المهارات اللغوية ومعوقات توظيفها. *مجلة كلية التربية، مج35*، (6) 468 - 518. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/969872

خليفة، عبد الحكم سعد. (2021). القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات. The Digital Values of the International Students at Islamic University and their Correlation with Some Variables. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* 40 (العدد 189ج1) 102-187.

الرشيدي، منى عيد. (2022). متطلبات توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل. *مجلة كلية التربية (أسيوط)* 38 (10) *114* - 148

الشمراني، صالح بن عبد الله علي. (2024). أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين: تطبيقات Chat GPT نموذجًا. *المجلة التربوية، (120)*، 329 - 362. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1460287

عبد الكريم، علا رمضان. (2024). المنصات التعليمية الإلكترونية في ظل التحول الذكي: منصة Google Classroomأنموذجًا في ضوء بعض المعايير. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*. 6 (20) ص 96 – 136.

العساف، صالح بن حمد (2013) *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان، الرياض.

فرج، علياء عمر، والسلمان، عائدة محمود. (2024). دور الجامعات السعودية في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية المهارات المستقبلية لدى طلبتها دراسة تحليلية. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، 28(4) ، 237-262.

القرني، علي معيض. (2021). طلاب المنح الوافدون بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة في جغرافية السكان. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*، مج،29 (3). ص ص594 – 619.

كاعوة، عبير أحمد علي. (2020). تخطيط التسويق الرقمي للخدمات التعليمية لجذب واحتفاظ الطلاب الدوليين: كلية الدراسات العليا للتربية نموذجا. *مجلة العلوم التربوية، مج28، ع4 ، 43 - 154 .*

الملحم، إيمان عبد الله، والبدر، مها أحمد، و المطيران، نورة مبارك. (2018). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard في المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود .*مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج2، ع9* ،ص ص 28 - 51.

الملحم، تركي عبد العزيز عبد الله. (2021). واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين .*مجلة كلية التربية، مج37*، (2) ص 40 – 108 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1116987

الورفلي، علي محمود علي محمد. (2007). التعليم الالكتروني عبر الانترنت .E-LERNING *ندوة التعليم العالي والتنمية في الجماهيرية الليبية، ع2* ، بنغازي: جامعة الفاتح والمركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، ص ص 51 - 91.

يونس، ممدوح الغريب السيد. (2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات إنترنت الأشياء في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا "UTAUT". *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج46، ع2 ، 15 - 94.*

Arabic References

Aleasaafi, salih bin hamd (1433hi) *almadkhal 'iilaa albahth fi aleulum alsulukiati*, maktabat aleabikan, alriyad.

Albashar, sueud ghasan. (2023). taqyim jawdat alkhadamat aljamieiat bijamieat almalik sueud min wijhat nazar altulaab alduwliiyn bikuliyat altarbia . *majalat dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafs 147107 (3) - 130.*

Albashar, sueud ghasan, walghamidi, 'ahmad saedu, walruwytiei, eabd al'iilah bin eabd allh , walshalahi, fuhayd bin murshid, walzahrani, wahid yahyaa. (2024). altulaab alduwaliuwn fi mwssasat altaelim aleali alsaeudiati. *almajalat alduwliat lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, (54) s 87 - 114.*

Abd alkrim, eala ramadan. (2024). almunasiat altaelimit al'iilikturunit fi zal altahwl aldhaky: minasat Google Classroom anmwdhjan fi daw' baed almaeayiri. *almajalat aleilmiat lilmaktabat walwathayiq walmaelumat (20) 6 .si 96 - 136.*

Altaqrir alsanawiu li'iidarat altalabat alduwliayn 2023 https://isd.ksu.edu.sa/sites/isd.ksu.edu.sa/files/attach/%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%8A%D9%86%201445%D9%87%D9%80_0.pd

Aljabri, salman ealay. (2019). atijahat tulaab alminah nahw tawzif altatbiqat altiknulujiat fi taelim almaharat allughawiat wamueawiqat tawzifiha. *majalat kuliyat altarbiati, mij35, (6) 468 - 518.* mustarjae min http://search.mandumah.com/Record/969872

Alrashidi, munaa eayd. (2022). mutatalabat tawzif tiqniaat 'iintirnit al'ashya' fi aleamaliat altaelimiat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris bijamieat hayil. *majalat kliat altarbia (asyut) 148 - 114 (10) 38*

Alshamrani, salih bn eabd allh ealay. (2024). 'akhlaqiaat aldhaka' aliastinaeii fi altaelim min wijhat nazar altalabat alduwliayna: tatbiqat Chat GPT nmwdhjan. *almajalat altarbawiati, (120), 329 - 362.* mustarjie min http://search.mandumah.com/Record/1460287

Alqarni, eali maeidi. (2021). tulaab alminah alwafidun bijamieat al'iimam muhamad bin sueud al'iislamiat dirasat fi jughrafiat alsukaan. *majalat jamieat almalik eabd aleaziz - aladab waleulum al'iinsaniatu, mij,29 (3). s 594 - 619.*

Almalhami, 'iiman eabd allahi, walbadar, miha 'ahmadu, w almutirani, nurat mubarak. (2018). waqie astikhdam altaalibat linizam 'iidarat altaealum albalak burd Blackboard fi almuqararat al'iilikturuniat fi jamieat almalik saeud. *majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, mij2, ea9 , 28 . 51-*

Almalham, turki eabd aleaziz eabd allah. (2021). waqie astikhdam tatbiqat alhawatif aldhakiat fi taelim allughat alearabiat lilnaatiqin balaghat 'ukhraa fi maehad taelim allughat alearabiat lighayr alnaatiqin biha bialjamieat al'iislamiat min wijhat nazar almuealimina. *majalat kuliyat altarbiati, mij37, (2) s 40 - 108* mustarjae min http://search.mandumah.com/Record/1116987

Alwarifli, eali mahmud eali muhamad. (2007). altaelim alalkitruniu eabr alantirnit E-LERNING. *nadwat altaelim aleali waltanmiat fi aljamahiriat alliybiiti, ea2* , binghazi: jamieat alfatih walmarkaz alealamii lidirasat wa'abhath alkitaab al'akhdari, 51 - 91.

Edarat altalabat aldawliiyn jamieat almalik saeuda. (2024) minasat yusr (milaf fidyu) yutyub https://www.youtube.com/watch?v=oZlUSDHoFTI

Faraja, ealya' eumra, walsalman, eayidat mahmud. (2024). dawr aljamieat alsaeudiat fi tawzif tatbiqat aldhaka' alaistinaeii litanmiat almaharat almustaqbaliat ladaa talabatha dirasat tahliliata. *majalat alfath lilbuhuth altarbawiat walnafsiati, 28(4) , 237-262.*

Kaeiwatu, eabir 'ahmad ealay. (2020). takhtit altaswiq alraqmii lilkhadmat altaelimiat lijadhb wahtifaz altulaab alduwaliiyna: kuliyat aldirasat aleulya liltarbiat namudhaja. *majalat aleulum altarbawiati, mij28, ea4 , 43 - 154.*

Khalifata, eabd alhakm saedu. (2021). alqiam alraqamiat ladaa altulaab aldawliiyn bialjamieat al'iislamiat waealaqatiha bibaed almutaghayirati. The Digital Values of the International Students at Islamic University and their Correlation with Some Variables. altarbia (al'azhar): *majalat eilmiat muhkamat lilbuhuth altarbawiat walnafsiat waliaijtimaeiat 40 (aleadad 189ja1) 102-187.*

Musa antisar rasmi. (2024). mutatalibat tasmim almawaqie al'iilikturuniat wakhasayisiha liljamieat fi zili altiqniaat alraqamiat alhadithat jamieat baghdada. *majalat al'akadimii (112) . s 103 - 124 .*

Yunus, mamduh algharayb alsayidu. (2022). atijahat 'aeda' hayyat altadris bialjamieat almisriat nahw aistikhdam tatbiqat 'iintirnit al'ashya' fi altaelim aljamieii: dirasat tahliliatan fi daw' alnazariat almuahadat liqubul waistikhdam altiknulujya "UTAUT". *majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati, mij46, ea2 , 15 - 94.*

ثانياً: المراجع الانجليزية

Abed, E. K. (2019). Electronic learning and its benefits in education. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, *15*(3), em1672.

Aldossari, A. S. (2025). Sense of belonging: international students' experience of intercultural and cultural inclusion in Saudi universities. *Language and Intercultural Communication*, *25*(1), 61-75.

Akanwa, E. E. **(2015).** International students in western developed countries: History, challenges, and prospects. *Journal of International Students*, 5(3), 271-284.

Brown, S., & Davis, K. (2019). Teacher attitudes towards using technological apps in the geography classroom. International Journal of Geography Education, 40(3), 267-283.

Oproiu, G. C. (2015). A study about using e-learning platform (Moodle) in university teaching process. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *180*, 426-432.

Punch, K.F. (2013) *Introduction to Social Research: Quantitative and Qualitative Approaches*. Sage, London.

Sartori, A. (2012): Understanding How Domestic Students Value International Students in the Context of an Internationalized Campus, Doctoral dissertation, Northeastern University Boston

Smith, J. (2022). *Economic Hardship and the International Student Experience: Financial Barriers to Academic Success*. Journal of International Students-272-287 .

Kaya, M. (2020). *The Problems Faced by International Students: A Case Study*. International Journal of Progressive Education, 16(6), 166-180.

Thompson, S. K. *Sampling, 2nd edn. John Wiley and Sons*, New York, 2002.

ملحق (1) أداة الدراسة (الاستبانة)

دور التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى طلاب المنح الدوليين بجامعة الملك سعود

إعداد:
منال الشبيلي
منال باعكابة:

القسم الأول: البيانات الأولية (الديموغرافية)

الرجاء وضع علامة (✓) في المربع المناسب:

البيانات الأولية:		
الجنس	ذكر	
	أنثى	
المرحلة الدراسية	بكالوريوس	
	دراسات عليا	
التخصص العلمي	علمي	
	إنساني	
الجنسية	من دولة عربية	
	من دولة غير عربية	

القسم الثاني: محاور الاستبانة

الرجاء تحديد درجة موافقتك على العبارات التالية بوضع علامة (✓) في المكان الذي يعبر عن رأيك بوضوح.

المحور الأول: واقع استخدام التطبيقات الرقمية في تعزيز التعلم لدى طلاب المنح الدوليين بجامعة الملك سعود.

العبارات	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
تُسهل التطبيقات الرقمية مثل (Blackboard) وصولي إلى المواد الدراسية		.			
تتيح لي التطبيقات الرقمية الاطلاع على المراجع في أي وقت أحتاج إليها.					
أستخدم المنصات الإلكترونية للتواصل الفعّال مع الأساتذة خارج أوقات المحاضرات.					

العبارات	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
تسهم بيئات التعلم الافتراضية في الجامعة في تعزيز التعاون والمشاركة مع زملائي الطلاب.					
تساعدني التطبيقات التي توفرها الجامعة في تنظيم جدولي الأكاديمي ومتابعة درجاتي بسهولة					
أرى أن منصة "يسر" فعّالة في تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بي كطالب منحة (مثل الإقامة والتذاكر)					
تسهم التطبيقات الرقمية في تحسين دافعيتي نحو التعلم من خلال جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية					
أستفيد من تطبيقات تعلم اللغة العربية التي توفرها أو ترشحها الجامعة لتطوير مهاراتي اللغوية					
أعتقد أن التطبيقات الرقمية التي توفرها جامعة الملك سعود تعزز جودة تجربتي التعليمية					

المحور الثاني: ما التحديات التي تواجه طلاب المنح الدوليين في استخدام التطبيقات الرقمية لتعزيز تعلمهم بجامعة الملك سعود؟

العبارات	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
أواجه صعوبات تقنية (مثل بطء النظام، أو انقطاع الخدمة) عند استخدام منصات الجامعة.					
أجد أن بعض التطبيقات تفتقر إلى الدعم بلغات متعددة مما يشكل عائقًا لغويًا بالنسبة لي.					

(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788

العبارات	أو افق بشدة	أو افق	محايد	لا أو افق	لا أو افق بشدة
لم أحصل على تدريب أو توجيه كافٍ حول كيفية استخدام جميع التطبيقات والمنصات التي توفرها الجامعة.					
أجد صعوبة في الحصول على الدعم الفني بسرعة عندما أواجه مشكلة في أحد التطبيقات.					
أشعر أن بعض المنصات الرقمية ليست سهلة الاستخدام" .					
أجد صعوبة في التنقل داخل بعض المنصات الإلكترونية".					
يتطلب استخدام التطبيقات توفر اتصال دائم وسريع بالإنترنت، وهو ما لا يتوفر لي أحيانًا.					
أجد صعوبة في التكيف مع التحديثات المستمرة التي تجريها الجامعة على أنظمتها الإلكترونية.					
أشعر بالقلق حيال خصوصية بياناتي الشخصية عند استخدام التطبيقات الرقمية الجامعية.					